

21 فريقاً تطوعياً من 15 دولة عربية حصدوا درع «مبادرات الشباب الإنسانية»



جانب من المشاركين في الملتقى

حصد 21 فريقاً تطوعياً من 15 دولة عربية، درع ملئقي مبادرات الشباب التطوعية الإنسانية، في ختام الدورة الخامسة للفعاليات الملتقى، والتي استمرت 3 أيام، بمشاركة 185 فريقاً ومبادرة شبابية، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، والهيئة العامة للشباب، وبيت التمويل الكويتي.

وقال مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدكتور سامر حدادين، إن الكويت واحدة من أهم الدول المانحة للمفوضية السامية للأمم المتحدة، بمساهمات وصلت من 500 إلى 600 مليار دولار في العشر سنوات الماضية، واستضافت ثلاث مؤتمرات لدعم سورية، وساهمت في عدة مؤتمرات إنسانية لدعم اللاجئين.

من جانبها، أكدت المبعوث الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربية لشؤون الإغاثة الإنسانية الشبيخة حصية آل ثاني، أن الشباب هم المحرك الأساسي في عمليات الإغاثة للبينانيين، خلال أحداث «مرقا بيروت»، لما قدموه منذ اللحظة في مساعدات للرحى والأطفال، وتوفير الطعام والتدريخ بالدم، مشيرة إلى أن العمل التطوعي العفوي استطاع تخفيف معاناة آلاف الأسر خلال الأزمة، وبالتعاون مع المبادرات التطوعية جرت تلبية الاحتياجات الأساسية لأكثر من 500 أسرة مضررة.

وقال الأمين العام للملتقى ماضي الخميس، خلال كلمته، «حرصنا على أن نقيم ملتقى مبادرات الشباب التطوعية والإنسانية في وقته المحدد، في ظل هذه الظروف الاستثنائية وقسوة الأحداث والتباعد الاجتماعي، وذلك لأهمية ما يحمله من رسالة إنسانية مهمة، وتخليداً عن فكرة المعرض، ونعد الجميع بالعودة خلال السنوات المقبلة، إلى الفعاليات بالشكل المهود والمنشود».

وشددت رئيس مجلس أمناء شركة الأنظمة المتكاملة للاستشارات والتدريب الشبيخة سهيلة الصباح، على ضرورة خلق مناخ تنافسي وإبداعي إيجابي لدعم جهود الشباب في العمل التطوعي والإنساني وتشجيع الكيان الشبابي التطوعي، بما يعود بالمنفعة على المجتمع، مشيرة إلى أن الملتقى يساعد على



آل ثاني:

العمل العفوي خفف

معاناة آلاف الأسر

بعد انفجار مرفأ بيروت

الخميس:

نعد بالعودة إلى

الفعاليات بالشكل

المعهود والمنشود

سهيلة الصباح:

الأزمة الصحية أفرزت

مبادرات تستحق الدعم

الشطي:

الكويت تعمل على

توثيق أكثر من 300

فريق تطوعي

الرفاعي:

العمل التطوعي لا بد

أن يأتي بمحض الإرادة

الشعبي:

العمل التطوعي يتطلب

الحماية القانونية

والاجتماعية

الزبدالي:

في الدول الحديثة

تحالف وتكاتف بين

القطاعين

بيت روح التنافس ودعم الظواهر الإيجابية من الشباب في مختلف المجالات والأصعدة.

وأوضحت أن الأزمة الصحية أفرزت لنا العديد من المبادرات الجديدة التي تستحق تسليط الضوء عليها لدعم تواجدها ونجاحها.

وخلال جلسة «حياتي في العمل التطوعي»، قال الدكتور خالد الشطي، المتخصص في العمل التطوعي، إن العمل التطوعي هو أخذ قبل أن يكون عطاء، مشيراً إلى أن العمل التطوعي كله متعلق في العطاء، مبيناً أن الكويت تعمل على توثيق أكثر من 300 فريق تطوعي، بالإضافة إلى جمعية مهنية وجمعية خيرية، ليستفيد منها من داخل وخارج الكويت.

من جانبها، قالت الدكتورة غروب الرفاعي، إن العمل التطوعي لا بد أن يكون طوعياً مؤثراً، ويأتي فقط بمحض الإرادة ومن دون مقابل، مبينة أن هناك الكثير من المكاسب وراء أي أعمال تطوعية فردية كانت او جماعية.

وأشارت إلى أن العمل التطوعي يحمي أفراد المجتمع ويعمل على تنمية الشخصية، بالإضافة إلى المساعدات الكثيرة التي تتوجه نحو المجتمع، منوهة إلى ضرورة الالتزام بهذا النوع من الأعمال لما لها من مردود الطيب على أفراد المجتمع.

ورأت الدكتورة أمان الشعبي، أن العمل التطوعي يتطلب الحماية

القانونية والاجتماعية، مشيرة إلى القوانين التي أقرتها المملكة العربية السعودية أخيراً لحماية المتطوعين ودعمهم، من خلال لجنة وطنية لتوفير احتياجات المتطوعين.

من جانبها، قال الإعلامي خالد الزبدالي، إن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق غايات خطط ومشاريع التنمية، دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين

والجمعيات الأهلية، التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في عمليات التنمية، نظراً لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها، مبيناً لهذا اعتنت الدول الحديثة بهذا الجانب لمعالجة مشاكل العصر والتغلب على كثير من الظروف الطارئة، في منظومة رائعة من التحالف والتكاتف بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي

أما إحسان بن علوش، صانعة المحتوى والصحافية المغربية، فاعتبرت أن العمل التطوعي مدرسة كبيرة نتعلم منها كل يوم، مشيرة إلى أن تعقد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تملئ علينا أوضاعاً وظروفاً جديدة، تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها، مما يستدعي تضافر جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع، ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والمواز للجهود الرسمية.